

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف

العدد الثاني. محرم-ربيع أول ١٤٢٨هـ / يناير - مارس ٢٠٠٨م



متحف بينون- الحدا
محافظة ذمار



الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المتاحف اليمنية

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف
تصدر عن ديوان الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المشرف العام

د. عبد الله محمد باوزير
رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام
د. عبد الرحمن حسن جار الله
وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف

رئيس التحرير

عدنان باوزير

adnanbawazir@hotmail.com

مدير التحرير

صلاح سلطان الحسيني

salah_alhosaini@yahoo.com

سكرتير التحرير

حسين أبو بكر العيدروس

alaidarous@yemen.net.ye

هيئة التحرير

عبد المنان عبد الرؤف

عبد العزيز أحمد سعيد

محمد عبد الرقيب

خالد عبده محمد الحاج

أمة الباري العاضي

جمال عشيش

نوال الحسيني

مستشارو التحرير

أحمد محمد شمسان

أحمد محمد شجاع الدين

د. عبد العزيز بن عقيل

عبد العزيز الجنداري

عبد الرحمن السقاف

عبد الرزاق نعمان الشرجبي

مهند أحمد السيان

معمر محمد العامري

علي عبد الرزاق محمد

هشام علي الثور

شروط النشر في المجلة

* أن تراعى في المادة المرسلّة القواعد المتعارف عليها في البحث العلمي والدراسة الأكاديمية من نواحي توثيق المصادر والمراجع والنصوص، والموضوعية والمنهجية في الكتابة، والابتعاد عن الأسلوب الخطابي. وأن تكون المادة جيدة المستوى من حيث اللغة والإملاء والمحتوى.

* أن لا تكون المواد قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أو دوريات أخرى. وليست مستلّة من رسالة علمية أو كتاب منشور.

* يقدم للبحث بملخص عنه في بضعة أسطر، ويرفق بملحق عن سيرة الكاتب وعنوانه.

* تراجع المواد المرسلّة، من قبل أسرة التحرير، ولا تعاد المادة إلى صاحبها في حالة عدم نشرها، ويبلغون بقبول نشرها، أو الاعتذار إليها.

* ألا يتعارض مضمونها مع مجال المتاحف، وكل ما له صلة بقضايا وشؤون المتاحف على وجه العموم..

* الأبحاث والمقالات التي تنشر تعبّر عن آراء كتّابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة أو الهيئة.

* ترتيب البحوث داخل العدد يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.

* أن يرسل النص الأصلي للنشر، وسوف تهمل المجلة أي نص مصوّر.

* يفضّل أن يكون النص المرسل للمجلة مرقوماً على الحاسب وعلى وجه واحد من الورقة. ويرفق على هيئة نص Word Document بقرص مضغوط.

* أن ترفق نماذج واضحة مرقمة من الأشكال التوضيحية والصور. ويرفق بقرص مضغوط على النحو التالي:

- الصور تسحب ملونة بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

- الأشكال بالحبر الصيني تسحب على نظام bitmap. بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

* توضع المراجع ضمن النص، ويلتزم فيها المنهج الحديث، حيث يشار إلى المراجع ضمن النص برقم المرجع ضمن قوسين () حسب قائمة المراجع في نهاية البحث. أي يكتب اسم المؤلف، فسنة النشر ثم رقم الصفحة مثال (عبد الله ١٩٩٠: ٥٠)

* يمكن الأخذ بنظام الحواشي في أسفل الصفحة، ويلتزم فيها كتابة اسم المؤلف، فالكتاب، فالمحقق، فالجزء والصفحة. على أن تكون علامات الترقيم متواصلة ومكتوبة ضمن قوسين.

* يثبت في آخر البحث فهرس المصادر والمراجع وفق ترتيب حروف الهجاء لأسماء الكتب، مثال: (الهمداني، أبو محمد الحسن ابن أحمد: صفرة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، مكتبة الإرشاد- صنعاء، ١٩٩٠).

* أن تثبت المصطلحات الأجنبية في هامش مستقل ملحق بالنص.

* تقبل الأعمال المترجمة وترجو من السادة المترجمين كتابة اسم المؤلف والمترجم وعنوان المادة والمرجع باللغة الإنكليزية أو اللغة الأصلية التي كتب بها النص.

* يعطى صاحب البحث المنشور عشرين نسخة من العدد الذي نشر فيه بحثه.

* تفتح المجلة أبوابها للحوار الحر حول الموضوعات المنشورة، على أن تكون الردود والإجابات موضوعية وموثقة.

للمراسلة والإسفسار

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

شارع سيف بن ذي يزن

هاتف: ٢٧٦٧٦٧ / ٢٧٦٧٦٤ +١ ٠٠٩٦٧

فاكس: ٢٧٥٢٧٩ / ٢٧٦٧٦٥ +١ ٠٠٩٦٧

بريد إلكتروني: goam02@yemen.net.ye

ص.ب.: ١١٣٦ صنعاء ج. ي.

المكتوبات

١	د. عبد الله محمد باوزير	الاقتتـاحية
٣	د. عبد الحكيم شايف محمد	- الحفاظ على التراث الثقافي في اليمن- الجهود المبذولة في ترميم وصيانة الآثار الثابتة والمنقولة
١٦	عدنان باوزير	- مقترح سيناريو للمعرض الدائم بالمتحف الوطني
٢١	بشير عبد الرقيب القدسي	- تصور لعرض آثار العصور التاريخية (عصور ما قبل الإسلام) في المتاحف اليمنية
٢٤	يحيى لطف العبالي	- تصور لعرض آثار العصور الإسلامية في المتحف الوطني
٢٦	عبد الرحمن حسن السقاف	- منبر بمتحف سيئون يعود إلى القرن السابع الهجري
٣٢	نقيب/ محمد حمود جحزر	- المنبر الخشبي في المتحف الحربي عوامل التلف والترميم
٣٦	حسين أبو بكر العيدروس	- استقراء الصور التاريخية (للدراست الأثرولوجية والأثنوغرافية) نموذج من خلال صور الرحالة لحضرموت
٤٣	حسن عبيد طه عبيد	- من المتحف الفنية في شبام حضرموت (مخطوطة إسلامية)
٤٨	محمد عوض باعليان	- أزياء من اليمن القديم من خلال منحوتات المتحف الوطني بصنعاء
٥٢	إبراهيم عبد الله الهادي	- ملامح الصناعات الحرفية في اليمن القديم
٥٥	صلاح سلطان الحسيني	- الأعمدة وتيجانها في اليمن القديم
٦٥	عبد الملك محمد المتحفي	- نبذة موجزة عن الخيل اليمنية الأصيلة في التراث العربي
٦٩	حسين عمر أحمد الهادي	- مكتبة الأحقاف للمخطوطات قبله زوار حرم الإقليم
٧٢	محمد راجح مراد	- لمحة عن متحف الطويلة بمحافظة المحويت
٧٣	إعداد/ عدنان باوزير	- المعارض التفسيرية
٧٥	عبد المنان عبد الرؤوف العبسي	- إقتناء القطع الأثرية والمخطوطات الصعوبات والمعوقات
٧٦	هيئة التحرير	- من أخبار المتاحف

.....

Foreign section

القسم الأجنبي

1	Richard Van Herwijnen
3	Kees Plaisier

The National Museum Project

How to manage the quality of a museum?

نبذة موجزة عن الخيل اليمنية الأصيلة في التراث العربي

عبد الملك محمد المقحفي*

نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها». وقوله عليه الصلاة والسلام «عليكم بإناث الخيل فإن ظهورها لكم وبطنها كنز» وفي رواية فإن ظهورها عز وفي رواية أخرى له (صلى الله عليه وسلم) «الخير معقود بنواصي الخيل، والخير مع الخيل، والخير في الخيل».

وله صلى الله عليه وآله وسلم «لو جمعت خيل الأرض في صعيد واحد ما سبقها إلى الأشقر» وقال صلى الله عليه وسلم «علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل» وقال صلى الله عليه وآله وسلم «البركة في ثلاث في الفرس والمرأة والدار»

والروايات في ذلك كثيرة وعديدة وللإختصار اقتصرنا على البعض منها.

ومما قيل في الحث على ركوب وحب الخيل:

أحبوا الخيل واصطبروا عليها

فإن العز فيها والجمالا

إذا ما الخيل ضيعها أناس

ربطناها فأشركت العيالا

نقاسمها المعيشة كل يوم

وتكسبنا الأباغر والجمالا

ولقد دفع أبو الطيب المتنبي حياته ثمناً لبيت من الشعر قاله عن الخيل وهو:

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والحرب والضرب والقرطاس والقلم

وفي رواية

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

حب العرب للخيل

ارتبط حب العربي للخيل منذ فجر التاريخ فقد جمعتهما الأرض والبيئة الصحراوية الواحدة، ولازم هذا الارتباط الرجل العربي في حله وترحاله وتنزهه وقنصه وحيدة وأحتل مكانة في نفسه عبر العصور والأزمان أهمها نشر رسالة الإسلام على بني الإنسان في معظم أنحاء المعمورة.

ومما يروى في سالف الزمان أنه وفد على نبي الله سليمان عليه السلام قوم يمانيون من قبيلة الأزدي كانوا أصهاره، فلما

الخيل في اللغة:

قيل سميت الخيل خيلاً لاختيالها وزهوها حال مشيها ولأن المختال في مشيته يتلون في حركته ألواناً كما أن لفظة الخيل تستعمل للمفرد وللجمع أيضاً، وتطلق لفظة الفرس لكل من الذكر والأنثى، ويختص الذكر بكلمة الحصان والفحل.

ابتداء خلق الخيل

أجمع المؤرخون: أن الله عز وجل خلق الخيل من الريح، فلما استوتت على حسب إرادته تعالى قال وعزتي وجلالي إنك أحب ما خلقت من البهائم إلي، وفي رواية أنه لما عرض الله سبحانه وتعالى الخيل على أبينا آدم عليه السلام قال الله تعالى، اختر من خلقي ما شئت فاختر الفرس فقال الله عز وجل اخترت عرك وعز ولدك باقياً فيهم فبركتي عليك وعليهم. (١)

أول من ذلت له الخيل

روى الواقدي أن أول من ركب الخيل بعد آدم إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وكانت بعد آدم وحشا لا تطاق حتى سخرت لإسماعيل فركبها، وهي العربيات، وأنه أول من رمى بالقوس العربية، وفي رواية أخرى أن أول من ركب الخيل إسماعيل عليه السلام، ولذلك سميت بالعرب قال رسول الله ﷺ «ركبوا الخيل فإنها ميراث أبيكم إسماعيل».

وروى الكلبي أن الله تعالى: أخرج لسليمان عليه السلام من البحر مائة فرس وكانت لها أجنحة وكانت تسمى تلك الخيل بالخير. (٢)

مكانة الخيل في الإسلام

ذكرت الخيل في مواضع عديدة من سور القرآن الكريم ومنها أنها وصفت فيه بالصفات الجياد، وبالعاديات وبالموريات قدحا لما لها من فضل ومكانة في مواطن الجهاد والقتال ضد أعداء الإسلام وورد لفظ الخيل في ست سور من القرآن الكريم وهي آل عمران في الآية (١٤) وسورة الأنفال في الآية (٦٠) والإسراء في الآية (٦٤) وسورة النمل في الآية (٨) وسورة الحشر في الآية (٦) وذكرت في معظم سور العاديات والتي سميت السورة باسمها، ورويت عنها أحاديث كثيرة منها:

قوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم «الخيل معقود في

* أمين عام دار المخطوطات - صنعاء

فرغوا من حوائجهم قالوا: يا نبي الله إن أرضنا شاسعة فزودنا زاداً يبلغنا إليها فأعطاهم فرساً من تلك الخيل وقال: إذا نزلتم منزلاً فأحملوا عليه غلاماً واحتطبوا، فإنكم لا تورون ناركم حتى يأتيكم الطعام، فساروا بالفرس فكانوا لا ينزلون منزلاً إلى ركبة أحدهم للنقص فلا يفلت شيء تقع عينه عليه من ظبي أو بقري إلى أن قدموا إلى بلادهم، فقالوا: ما لفرسنا هذا أسم إلا (زاد الراكب) فسموه به، وكان ذلك حوالي سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد. وعليه فإن فحول الخيول العربية الأصيلة ترجع إلى نتاجه والله أعلم.

وتفخر العرب بحب الخيل وإيثارها على النفس والأهل والولد يقول في ذلك امرؤ القيس:

الخير طلعت شمس وما غربت

معلق بنواصي الخيل معصوب

الخيول في المصنفات العربية

اهتم العرب خاصة والمسلمون عامة بذكر الخيل حتى أنهم أفردوا لها مصنفات اهتموا فيها بأنسائها وحلقها وخلقها وصفاتها وأسمائها وألوانها وأصواتها وفرسانها منها على سبيل المثال:

- كتاب الخيل لعمر بن كركره من أساتذة الخليل بن أحمد.

- كتاب الخيل لخلف الأحمر المتوفي نحو سنة ١١٨٠هـ.

- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام لابن الكلبي (٢٠٤هـ).

- أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الاعرابي (٢٣١هـ).

- أسماء خيل العرب وأنسائها وذكر فرسانها للأسود الفندجاني بعد ٤٣٠هـ.

- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام لمحمد بن كامل بعد ٦٦هـ.

وعلى كل حال يصعب علينا حصر هذه المؤلفات في هذه العجالة وخلاصة القول يمكن ذكر هذه المصنفات على أنواع ثلاثة:-

١- المصنفات المطبوعة.

٢- المصنفات المخطوطات.

٣- مصنفات فيها فصول أو إشارات عن الخيل.

٤- مصنفات عن الخيل بلغات عديدة في كثير من البلدان العالمية وبالأخص الكتب الحديثة والمعاصرة.

الخيول في المصنفات اليمنية

اهتم اليمنيون بتربية الخيل لارتباطها بالفروسية وفنون القتال واستعمالها في الصيد والقنص والسفر والترحال، وباعتبار الخيل خير حيوان أنيس عرفة الإنسان شأنهم في ذلك شأن العرب والمسلمون وسائر شعوب المعمورة، من هذه المصنفات والتي استعنا العثور عليها الجهد والإمكان

وهي:-

١- كتاب علم سياسة الخيل لوهب بن منبه ١١٤هـ، توجد منه نسخة وحيدة في المكتبة الوطنية بباريس رقم (٩٩٣).

٢- نسب الخيل أو أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام لابن الكلبي ٢٠٤هـ.

٣- إرجوزة في صفات الخيل وألوانها ونعوتها وأصولها وما يحمد منها وما يلزم لعبدالله بن حمزة المتوفي سنة ٦١٤هـ وشرحها لولده أحمد توجد فيها نسخة بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء كتبت سنة ١٠٥٣هـ في ٨٤ق، نسخة ثانية بمكتبة المتحف البريطاني برقم (٣٨٦٠) كتبت سنة ١١١٣هـ في ٩٩ ورقة، نسخة ثالثة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء برقم (٢٥٨٢) تاريخ طباعتها وزارة الإعلام والثقافة بصنعاء ضمن مشروع الكتاب سنة ١٩٧٩م.

٤- التبصرة في علم البيطرة لمحمد بن أبي بكر الفارسي اليمني المتوفي سنة ٦٧٧هـ مفقود.

٥- المغني في البيطرة، الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر الرسولي ٦٩٦هـ رتبة على مقدمة وتسعين باباً وهو كتاب شامل في أمراض الخيل توجد منه خمس نسخ خطية والسادسة بالمكتبة الغربية بجامع صنعاء في (٧٠) ورقة كتبت سنة ١١١٩هـ وهي برقم (٢) طب بيطري. طبع بتحقيق: د. رمزية الأطرفجي في (٢٣٢) صفحة.

٦- درج السياسة في علم الفراسة وما يدل على الخيل من ملاحه وقيامه للملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول ٦٩٤هـ.

٧- الأقوال الكافية والفصول الشافية للملك المجاهد علي بن داود بن يوسف الرسولي ٧٦٤هـ، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، كتاب موسع عن الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام وما جاء فيها من الأخبار وما اشتهر منها في المملكة اليمنية والمملكة الرسولية وما اتصل بها من الأخبار.

٨- التذكرة في معرفة البيطرة للملك المجاهد المتوفي سنة ٧٦٤هـ، جامع الغربية برقم (١) بيطرة، نسخة ثانية في مكتبة كوبرلي برقم (١٢٢٥).

٩- كتاب الأربعين في الحكم الموافقة، في فضل الخيل والرمي والمسابقة تأليف محمد بن عبدالله بن أبي بكر الرعي المتوفي سنة ٧٩٢هـ.

١٠- كتاب الكفاية في بيان فضل السبق والرمية للريمي أيضاً.

١١- نجوم الليل الطالعة على غرر الخيل أحمد بن محمد الحيمي ١١٥١هـ، توجد منه نسخة خطية بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، مصورة بجامعة الرياض برقم

قال الجاحظ أن العرب كانت تعد السوابق من الخيل ثمانية ولا تجعل لما جاوزها حظاً فأدلها

أسماء الخيل

نورد في بحثنا هذا إحصائية موجزة عن أسماء الخيل في الجاهلية والإسلام مرتبة على حروف المعجم بلغ عددها مائة وأربعة وثمانون هي كالآتي:

الحرف	العدد	الحرف	العدد
الهمزة	١١	الشين	٩
الباء	١٣	الصاد	٣
التاء	١	الضاد	٤
الثاء	٢	الطاء	٤
الجيم	١٧	الظاء	٢
الحاء	١٣	العين	١٢
الخاء	١٣	الغين	٧
الدال	٥	الفاء	٢
الذال	٢١	القاف	٦
الراء	٦	الكاف	٢
الزاي	١٢	اللام	١
السين	١٨		

وتلحق بالجدول السابق حروف وعدد أسماء الخيل الساقطة والتي تذكر فيه وهي على النحو التالي:

الحرف	العدد
اللام	١٠
الميم	٨٠
النون	١٧
الهاء	١٥
الواو	١٥
الياء	٦

أصوات الخيل

منها الصهيل وهو صوته في أكثر أحواله الحميمة ومثله التحمحم: صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه فاستأنس إليه.

النحيط: صوت في الصدر.

الضُبح: صوت نفسه إذا عدا كما جاء في القرآن الكريم.

القُبُيع: صوت يردده من منخره إلى خلقه إذا نفر من شيء أو كرهه.

الخضيعه و الوقيب والبقبقه والققبقه: صوت بطنه.

الرُعاق والرَعِيق: صوت يسمع من قنبيه.

أما ألوانها فكثيرة وعديدة واقتصرنا على أصواتها حباً في الاختصار.

ترتيب السوابق من الخيل^(٣)

السابق
ثم المصلى وفي رواية المجلي
ثم المُقَفِّي
ثم التالي
ثم العاطف
ثم المُزَمَّرِ
ثم البارع
ثم اللطيم
وفي رواية أخرى أن السوابق عشرة أولها

السابق
ثم المُصَلَّى
ثم المُسَلِّي
ثم التالي
ثم المُزْتاح
ثم العاطف
ثم الحظي
ثم المُؤْتَلِّ
ثم اللطيم
ثم السُكَيْتِ

أوصاف الفرس السابق

رقيق البرز يشرب من كوز، واسع المنخرين، واسع الجبهه، طويل الأذنين، قليل لحم الخدين، بارز العينين.^(٤)

أسود الثلاث: محاجرُهُ وَجَحَافِلُهُ وحوافره

أمسح الركب، (أَقَبَّ محفور، أفرق العصب، بارز الوزتين) قصير المرفقين، رقيق الزور، واسع الجنب، قصير العصعص، طويل الذيل، طويل الرقبة، قصير الظهر، مدور الكفل.

وإذا أردت أن تعرف السابق من غيره فانظر إلى آثار قوائمه في الأرض في وقت جريه وقس ما بينهما، فإن كان ستة أذرع فهو سابق وإن زاد على ذلك فهو في غاية السبق، وإن كان ما بين حوافره قدر ثلاثة أو أربعة أذرع فهو بطيء، وأما الخيل المتوسط في الجري فمن الأربعة إلى الخمسة الأذرع.

الهوامش:

- (١) أرجوزة الخيل لعبدالله بن حمزة ص (٧، ١٨)
- (٢) كاشف هم الويل للبيطار ص (٨١)، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ص (٣١١)
- (٣) عن كتاب فقه اللغة للثعالبي ص (٢٠١).
- (٤) كتاب كاشف هم الويل للبيطار ص (١٤٧، ١٤٩)

صور لبعض الخيول الأصيلة



المتحف اليمني

The Yemeni Museum

Vol: 2 Jan-Mar 2008



لوحة من المرمر من مقتنيات المتحف الوطني - صنعاء

Publish by
GOAM

Sana'a - Republic of YEMEN

Design by: Salah Al-Hosaini
salah_alhosaini@yahoo.com